
الفصل الخامس

نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

- مقدمة .

أولاً : التحقق من فعالية البرنامج في تنمية

- قيم الوسطية لدى التلاميذ.
- تفسير ومناقشة النتائج .

ثانياً : التحقق من فعالية البرنامج في تنمية

- الأداء والسلوك البيئي المستمد من قيم
- الوسطية لدى التلاميذ .
- تفسير ومناقشة النتائج .

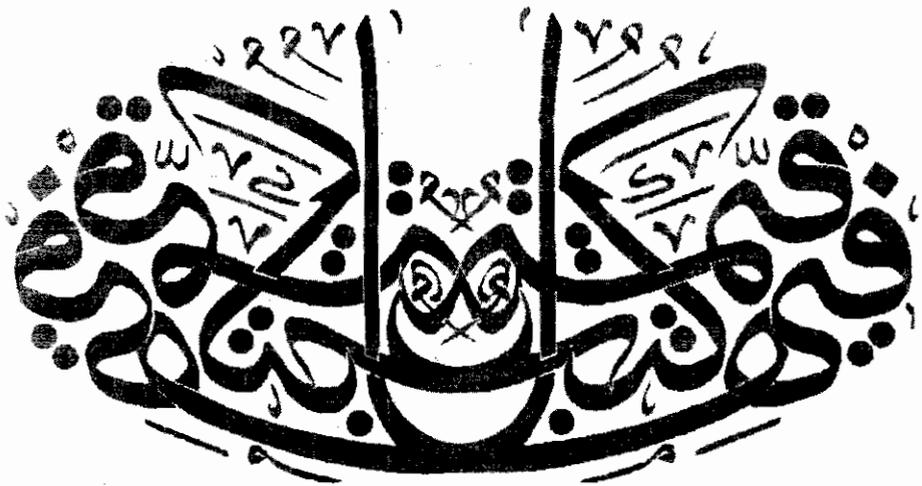
ثالثاً : التحقق من فعالية البرنامج في تنمية

- مهارة الرسم والتصوير لدى التلاميذ .
- تفسير ومناقشة النتائج .

- التوصيات :

- 1- في مجال فلسفة المنهج وتحديد الأهداف .
- 2- في مجال تخطيط المناهج .
- 3- في مجال التدريس .
- 4- في مجال الأنشطة والوسائل التعليمية .
- 5- في مجال التقييم .
- 6- في مجال إعداد المعلم .

- المقترحات .



نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

مُتَكَلِّمًا :

يتناول هذا الفصل نتائج الدراسة المستخلصة من تطبيق أدواتها وهي :

- اختبار قيم الوسطية المصورة قبلي / بعدي .
- بطاقة الملاحظة قبلي / بعدي .
- اختبارات التعبير الفني (الرسم والتصوير) .
- مقياس تقييم الإنتاج الفني قبلي / بعدي .

وقد قام الباحث (مؤلف الكتاب) بإجراء المعاملات الإحصائية التي تناسب الفروض بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS) Ver. 13.2 . وفيما يلي تفصيل ذلك :

أولا : بالنسبة للتحقق من فعالية البرنامج في تنمية قيم الوسطية لدى التلاميذ :

للتحقق من فعالية البرنامج في تنمية قيم الوسطية وهو ما يتعلق بصحة الفرض الأول من عدمه والذي ينص على أنه :

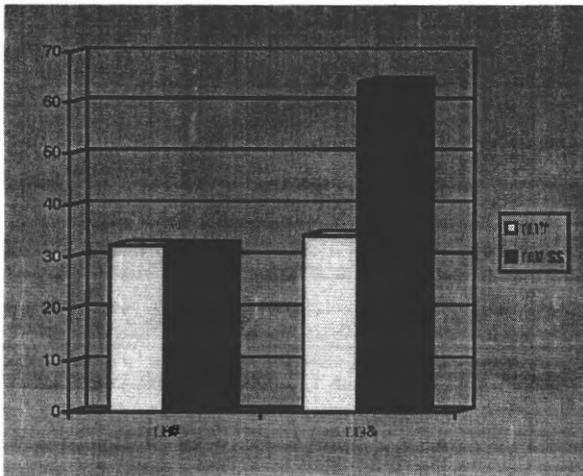
توجد فروق دالة إحصائية في نمو قيم الوسطية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من التلاميذ كما يقيسها اختبار قيم الوسطية المصورة (قبلي - بعدي) نتيجة تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي .

وبتطبيق اختبار قيم الوسطية المصورة على المجموعتين التجريبية والضابطة من التلاميذ قبل وبعد تطبيق البرنامج ، وجدت فروق دالة إحصائية في نمو قيم الوسطية بين متوسطات درجات كما يقيسها هذا الاختبار قبل تطبيق البرنامج المقترح وبعد التطبيق لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، وذلك بعد أن تم حساب قيمة (ت) بين

متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الإجراءين القبلي والبعدي .
والجدول رقم (3) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت)
ومستوى دلالة الفروق بين تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل تطبيق البرنامج
على مقياس قيم الوسطية المصورة وبعده .

المجموعة	العدد	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الضابطة	35	قبلي	32.3143	3.0651	0.058	غير دالة
		بعدي	34.225	4.9645		
التجريبية	34	قبلي	32.2571	2.8111	2.061	دالة عند مستوى 0.001
		بعدي	54.228	8.5296		

ويتضح منه أن قيمة (ت) كانت غير دالة إحصائيا بالنسبة للمجموعتين الضابطة والتجريبية وهذا طبيعي لعدم تعرضهما للإجراء التجريبي وبالتالي لا توجد فروق تذكر في مستوى قيم الوسطية لديهم ، بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين متوسط درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده ، وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي ، حيث كانت المتوسطات على التوالي (54.228 / 32.2571) . وهو ما يوضحه الرسم البياني التالي رقم (1) .



رسم بياني (1)

يوضح متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل تطبيق البرنامج على مقياس قيم الوسطية المصورة وبعده .

وفيا يلي تفسيراً ومناقشة لذلك :

- أظهرت نتائج التطبيق القبلي للاختبار أن متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة على التوالي (32.2571 / 32.3143) وذلك قبل تطبيق البرنامج ، وأن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً. وهذا يشير من ناحية إلى أنه لا يوجد فارق يُذكر بين المجموعتين ، ومن ناحية أخرى إلى المستوى المتدني لقيم الوسطية الأربعة لديهم ، وهو ما يعني حاجة التلاميذ لتنميتها .

- وأظهرت نتائج التطبيق البعدي للاختبار نمو ملحوظ في قيم الوسطية المستهدفة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ، وذلك بالمقارنة بين متوسط درجاتهم قبل تطبيق البرنامج 32.2571 وبعد التطبيق 54.228 ، وأيضاً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية 54.228 ومتوسطات درجات نظرائهم في الضابطة 34.225 ، وأن هذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001 .

ويعتقد الباحث أن هذا النمو ربما يرجع إلى العوامل التالية :

- 1- اقتناع إدارة المدرسة بأهمية البرنامج وما سيعود على التلاميذ والبيئة المدرسية والمحيط من فوائد.
- 2- إعلام أولياء أمور تلاميذ العينة التجريبية بأهداف البرنامج والفوائد التي ستعود على أبنائهم والبيئة المنزلية من خلاله ، بهدف زيادة دافعية التلاميذ واستجاباتهم وقيامهم بالواجبات المنزلية التي سيكلفون بها. وذلك من خلال اجتماع مجلس الآباء الذي تم قبل التجريب الميداني .
- 3- الإعداد المسبق لكل درس من الدروس في الوحدات الأربع من النواحي التالية :
 - التأكد من نظافة كل ركن من أركان غرفة الدرس وما تحويه من أثاث وخامات وأدوات وأجهزة... إلى آخره.
 - عوامل التشويق ؛ وتشمل تنسيق المكان، وأساليب عرض الوسائل المعينة واختيار الوقت المناسب لذلك.. إلى آخره.
- 4- التقويم الفوري لسلوك التلاميذ .

- 5- روح المودة والاحترام التي سادت التعامل بين الباحث وإدارة المدرسة والتلاميذ .
- 6- تعاون إدارة المدرسة وتجاوبها مع متطلبات البحث .
- 7- فعالية البرنامج التي استخدمها الباحث لقياسها معادلة الكسب المعدل لبلاك والجدول التالي رقم (4) يوضح أن نسبة الكسب المعدل لبلاك = 1 ، وهي تقع في المدى الذي حدده بلاك ، مما يدل على أن البرنامج له درجة مناسبة من الفاعلية في تنمية قيم الوسطية لدى التلاميذ .

متوسط الدرجات في التطبيق القبلي	متوسط الدرجات في التطبيق البعدي	النهاية العظمى للاختبار	نسبة الكسب المعدل لبلاك
22.1	37.1	40	1

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات وبحوث كل من : حامد زهران (1990)⁽¹⁾ وأحمد زكي (1992)⁽²⁾ ومصطفى عبدالعزيز (1994)⁽³⁾ ولارا ك. زيممرمان Laura K. Zimmermann (1998)⁽⁴⁾ ، واليكسندر Alexander وماريا بيلر جيمنز Jimenez Maria Pillar (2001)⁽⁵⁾ ، ويعقوب الشراح (200)⁽⁶⁾ ، التي أوضحت إمكانية تنمية قيم الوسطية لدى التلاميذ في هذه المرحلة من العمر .

كما وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : ماجدة مصطفى (1999)⁽⁷⁾ ، التي أوضحت إمكانية تعليم اثنتي عشر قيمة وسطية من خلال مناهج التربية الفنية ، ودراستي وليم سكوت وتشريس أولتون William Scott & Chris Olton (1999)⁽⁸⁾ ، وإي . لويس لانكفورد E. Louis Lankford (1999)⁽⁹⁾ التي كان من نتائجها إيضاح فعالية البرامج المعدة من خلال اتجاهات المعرفة المنظمة في التربية الفنية DBAE في تعليم قيم الوسطية .

كما تتفق هذه النتيجة مع الإطار النظري للدراسة الحالية ، الذي أوضح العلاقة بين قيم الوسطية والتربية الفنية وذلك من خلال أهدافها العامة ، ومحتواها العلمي ، والأنشطة المدرسية المرتبطة بها ، ودور معلمها . وأن البرامج المعدة من خلال اتجاهات

(1) إلى (9) السابق نفسه .

المعرفة المنظمة في التربية الفنية DBAE تُعد من الوسائل المثلى لتحقيق هذا الهدف ، باستخدام استراتيجيات تعلم وتعليم وتنمية وتغيير قيم الوسطية التي حددها الإطار النظري ، وكذا استراتيجيات التدريس المناسبة لطبيعة تلميذ هذه المرحلة من مراحل نموه وما يميزها عن سائر المراحل السابقة واللاحقة .

وبالتحقق من صحة الفرض الأول نصل إلى إجابة السؤال الفرعي التالي من تساؤلات البحث وهو :

ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية قيم الوسطية لدى التلاميذ ؟

ثانياً : بالنسبة للتحقق من فعالية البرنامج في تنمية الأداء والسلوك البيئي المستمد من قيم الوسطية لدى التلاميذ :

للتحقق من فعالية البرنامج في تنمية الأداء والسلوك البيئي وهو ما يتعلق بصحة الفرض الثاني من عدمه والذي ينص على أنه :

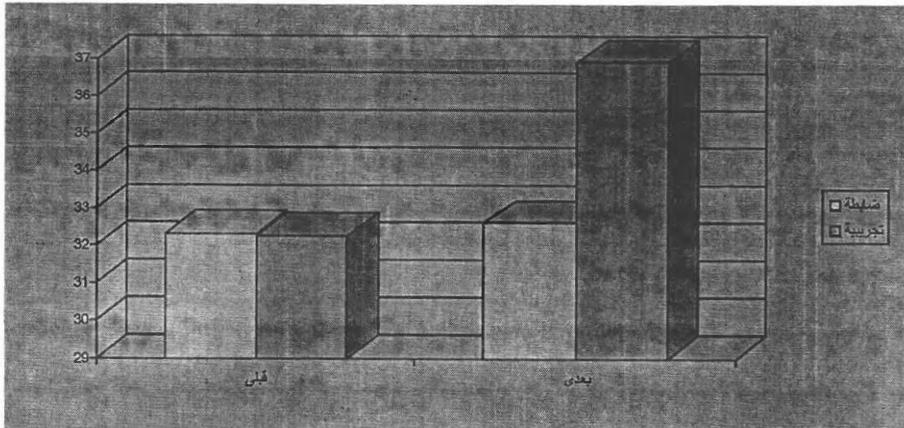
توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من التلاميذ في مستوى الأداء والسلوك البيئي المستمد من قيم الوسطية كما تقيسها بطاقة الملاحظة قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي .

وبتطبيق بطاقة الملاحظة وجدت فروق دالة إحصائية في نمو قيم الوسطية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من التلاميذ في مستوى الأداء والسلوك البيئي كما تقيسها بطاقة الملاحظة قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي ، وذلك بعد أن تم حساب قيمة (ت) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الإجراءين القبلي والبعدي .

والجدول التالي رقم (5) يوضح المتوسطات الحسائية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ومستوى دلالة الفروق بين تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية كما تقيسها بطاقة الملاحظة قبل تطبيق البرنامج وبعده .

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	التطبيق	العدد	المجموعة
غير دالة	0.0258	3.0651	32.3143	قبلي	35	الضابطة
		0.37962	32.6000	بعدي		
دالة عند مستوى 0.01	9.128	2.8111	32.2571	قبلي	34	التجريبية
		0.4208	36.9143	بعدي		

ويتضح من هذا الجدول أن قيمة (ت) كانت غير دالة إحصائياً بالنسبة للمجموعتين الضابطة والتجريبية وهذا طبيعي لعدم تعرضها للإجراء التجريبي وبالتالي لا يوجد فارق يذكر في مستوى الأداء والسلوك البيئي المستمد من قيم الوسطية لدى تلاميذ المجموعتين بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين متوسط درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده ، وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي ، حيث كانت المتوسطات على التوالي (32.2571 / 36.9143) وهو ما يوضحه الرسم البياني التالي رقم (2) .

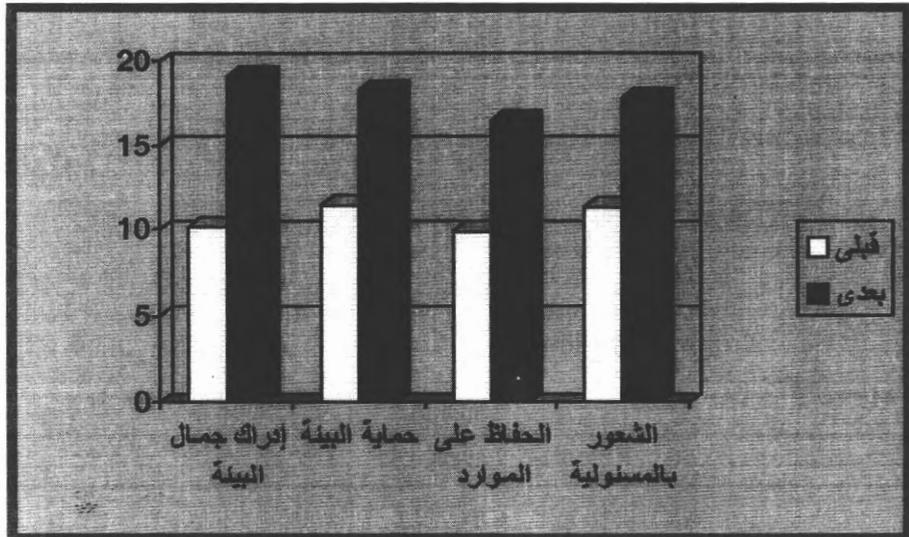


رسم بياني (2) يوضح متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده كما تقيسها بطاقة الملاحظة

والجدول التالي رقم (6) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ومستوى دلالة الفروق بين تلاميذ المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده على بطاقة الملاحظة .

الأبعاد	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
إدراك جمال البيئة	قبلي	10.1389	28.6158	1.986	دالة عند مستوى دلالة 0.001
	بعدي	19.1111	55.6981		
حماية البيئة من التلوث	قبلي	11.4444	33.3616	2.056	دالة عند مستوى دلالة 0.001
	بعدي	18.3333	53.4362		
الحفاظ على الموارد البيئية	قبلي	9.9444	29.0201	2.049	دالة عند مستوى دلالة 0.001
	بعدي	16.5556	48.2721		
الشعور بالمسئولية تجاه البيئة	قبلي	11.3889	33.2104	2.054	دالة عند مستوى دلالة 0.001
	بعدي	17.7778	51.8300		

ومن هذا الجدول يتضح أن قيمة (ت) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001؛ أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين متوسط درجات المجموعة



رسم بياني (3) يوضح متوسط درجات المجموعة التجريبية على كل بعد من أبعاد بطاقة الملاحظة قبل تطبيق البرنامج وبعده

التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده وذلك في جميع أبعاد بطاقة الملاحظة، وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي ، حيث كانت المتوسطات بالنسبة لقيم الوسطية الأربع : إدراك جمال البيئة، وحماية البيئة من التلوث، والحفاظ على الموارد البيئية ، والشعور بالمسئولية تجاه البيئة على التوالي : (19.1111 / 10.1389)، (18.3333 / 11.4444)، (16.5556 / 9.9444)، (17.7778 / 11.3889) . وهو ما يوضحه الرسم البياني رقم (3).

وفيما يلي تفسيراً ومناقشة لذلك :

أظهرت نتائج التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة أن متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على التوالي قد تراوحت بين (32.3143) و(32.2571) ، وأنه لا توجد بينهما فروق ذات دلالة إحصائية وهو ما يظهره الرسم البياني رقم (3) . وهذا يشير من ناحية إلى أنه لا يوجد فارق يُذكر بين تلاميذ المجموعتين في السلوك والأداء البيئي المستمد من قيم الوسطية قبل تطبيق البرنامج ، ومن ناحية أخرى إلى مستوى متوسط أو أقل من المتوسط للبعد البيئي في أداء وسلوك التلاميذ الذي يعكس عدم وضوح قيم الوسطية المستهدفة لديهم . وعدم الوضوح يعني أن القيم المستهدفة موجودة فعلا، ولكن ليس بالقدر الكافي لتحويلها إلى سلوك يظهر في أفعالهم وأفعالهم .

وبمقارنة ذلك مع نتائج التطبيق البعدي نجد تغيرا ملحوظا في أداء التلاميذ وسلوكهم ، وربما يرجع ذلك إلى عوامل عديدة منها ما يلي :

روح المودة والتعاون السائدة بين التلاميذ بعضهم البعض وبينهم وبين مدرسيهم والعاملين بالمدرسة ، تلك الروح التي ساهم الباحث في تنميتها واستمراريتها - خلال شهرين كاملين هما مدة تنفيذ البرنامج - ثم استثمارها في تعليم قيم الوسطية وتنميتها .

وقد يرجع ذلك إلى سلوك المعلم/ الباحث وعلاقته بتلاميذه وطرق التحكم داخل الفصل ، واختيار التلاميذ أثناء المناقشة ، وطرق التوجيه مع الاهتمام بشخصية كل تلميذ على حده ومراعاة خصائصها المتميزة . وعن طريق القدوة الحسنة، والاقتناع ، والثواب الإيجابي والعقاب السلبي .

كما أظهرت نتائج التطبيق القبلي أن أعلى أداء في المجموعة التجريبية (11.4444) هو الممثل لقيمة حماية البيئة من التلوث وهو ما يعني اهتمام التلميذ بنظافته الشخصية ونظافة بيئته المحيطة (الفصل والمدرسة) ، وقد يكون ذلك بسبب التركيز على هذه القيمة من خلال الأنشطة المدرسية والمؤسسات الأخرى المشاركة في التنشئة الاجتماعية.

وجاءت متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين في جميع البنود متقاربة ولا تزيد عن (9.9444) مما يشير إلى أن الأداء والسلوك البيئي موجود فعلا - ولو بدرجة أقل من المتوسط - ، إلا أن الباحث يرجع بعض هذه الممارسات إلى أداءات غير متأصلة تطلبها الموقف التعليمي الملاحظ فعلى سبيل المثال :

شاهد الباحث تلميذا يبادر إلى رفع المهملات من على الأرض ووضعها في السلة المخصصة بعد أن رأى معلمه يفعل ذلك، ولم يكرر نفس التلميذ هذا الفعل بعد ذلك طوال فترة ملاحظته رغم مروره على كثير من المهملات الملقاة على الأرض .

في حين أن نتائج التطبيق البعدي أظهرت أن أعلى أداء في المجموعة التجريبية (19.1111) هو الممثل لقيمة إدراك الجمال في البيئة، وقد يكون ذلك بسبب ارتباط هذه القيمة أكثر من غيرها بالتربية الفنية ومجالاتها المختلفة. كما أن القيم المستهدفة قد تم تناولها والتعبير عنها من خلال الإنتاج الفني، وان عمليات الوصف والتحليل والتفسير والحكم التي صاحبت كل درس من دروس البرنامج ، كان لا بد وأن تتطرق للقيم الفنية والجمالية مما يصب في النهاية في خانة قيمة الإحساس بالجمال في البيئة ويعمل على تنميتها .

كما أظهرت نتائج التطبيق البعدي وجود فروق ملحوظة بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة وهذه الفروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001 ، وهذا يشير إلى أنه يمكن عند تدريس التربية البيئية من خلال اتجاهات المعرفة المنظمة في التربية الفنية DBAE تنمية قيم الوسطية لدى التلاميذ مما ينعكس على أدائهم وسلوكهم البيئي .

ويؤكد ذلك أيضا الجدول التالي رقم (7) الذي يوضح نسبة الكسب المعدل لبلاك

بالنسبة لبطاقة الملاحظة والذي يوضح أن النسبة = 1.15 مما يدل على أن البرنامج له درجة مناسبة من الفاعلية مما انعكس على أدائهم وسلوكهم .

متوسط الدرجات في التطبيق القبلي	متوسط الدرجات في التطبيق البعدي	النهاية العظمى للاختبار	نسبة الكسب المعدل لبلاك
15.9	33.2	40	1.15

وتتفق هذه النتائج مع نتائج تطبيق اختبار قيم الوسطية المصورة التي توصلت إلى أنه قد حدث تغير ملموس لصالح المجموعة التجريبية في نمو قيم الوسطية الأربع المستهدفة نتيجة تطبيق البرنامج . وهو ما يتفق أيضا مع ما ورد في الإطار النظري لهذه الدراسة بهذا الخصوص .

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات والبحوث السابقة ، ومنها دراسات وبحوث كل من : وليم سكوت وتشريس أولتون William Scott & Chris Olton (1999)⁽¹⁾ ، وإي . لويس لانكفورد E. Louis Lankford (1999)⁽²⁾ واليكسندر Alexander وماريا بيلر جيمنز Maria Pillar (2001) Jimenez⁽³⁾ ، ويعقوب الشراح (2004)⁽⁴⁾ ، ومحمد صابر سليم وآخرون (1999)⁽⁵⁾ من حيث أن اكتساب التلميذ قيم الوسطية والارتقاء بها من درجة إلى درجة أعلى ، وانعكاس ذلك على أدائه وسلوكه البيئي لا يتأتى إلا بواسطة برامج تسهم في دمج بعض أهداف التربية البيئية بأهداف المادة الدراسية والعمل على تحقيقها من خلال العملية التعليمية باستخدام استراتيجيات تعليمية محددة وأنشطة مصاحبة مناسبة.

وبالتحقق من صحة الفرض الثاني نصل إلى إجابة السؤال الفرعي التالي من تساؤلات البحث وهو :

ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الأداء والسلوك البيئي المستمد من قيم الوسطية لدى التلاميذ ؟

(1) إلى (5) السابق نفسه .

ثالثا : بالنسبة للتحقق من فعالية البرنامج في تنمية مهارة الرسم والتصوير :

للتحقق من فعالية البرنامج في تنمية مهارة الرسم والتصوير لدى التلاميذ وهو ما يتعلق بصحة الفرض الثالث من عدمه والذي ينص على أنه :

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من التلاميذ في مستوى التعبير الفني كما يقيسها مقياس التعبير الفني قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي .

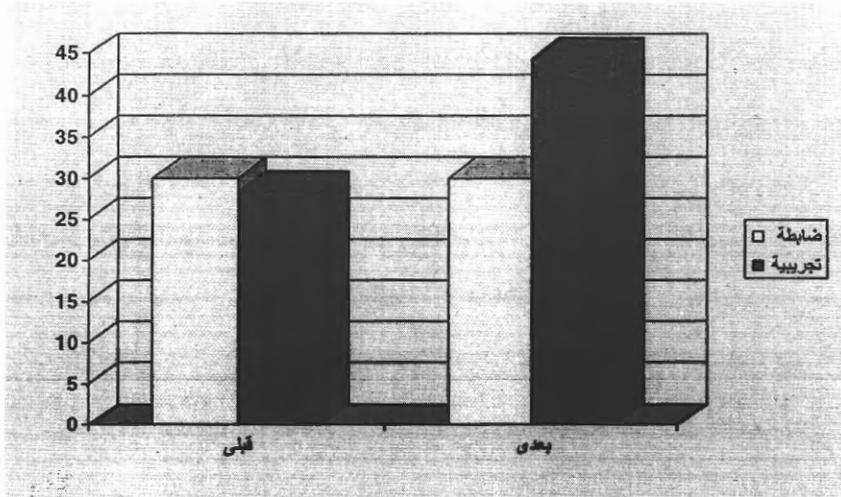
وبتطبيق مقياس تقييم الإنتاج الفني الذي كان الهدف منه التحقق من فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارة التعبير الفني بالرسم والتصوير لدى التلاميذ ، والذي يعكس مقدار نمو قيم الوسطية لديهم قبل وبعد تطبيقه على المجموعتين الضابطة والتجريبية ، وجدت فروق دالة إحصائية في نمو مهارة التعبير الفني بالرسم والتصوير بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من التلاميذ كما يقيسها المقياس قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي ، وذلك بعد أن تم حساب قيمة (ت) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الإجراءين القبلي والبعدي .

والجدول التالي رقم(8) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ومستوى دلالة الفروق بين تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية كما يقيسها المقياس قبل تطبيق البرنامج وبعده .

المجموعة	العدد	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الضابطة	35	قبلي	29.8529	4.5094	0.238	غير دالة
		بعدي	29.9250	3.7892		
التجريبية	34	قبلي	28.2941	4.6393	16.248	دالة عند مستوى 0.01
		بعدي	44.2941	4.0790		

ويتضح من هذا الجدول أن قيمة(ت) بالنسبة للمجموعة الضابطة غير دالة إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي ، وهذا يشير إلى عدم حدوث نمو يذكر في مستوى التعبير الفني ،

وأيضاً اتضح أن قيمة (ت) بالنسبة للمجموعة التجريبية دالة عند مستوى دلالة 0.001، وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين متوسط درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده، وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي، حيث كانت المتوسطات على التوالي (28.2941 / 44.2941) وهذا يشير إلى حدوث نمو في مستوى التعبير الفني. وهو ما يوضحه الرسم البياني رقم (4).



رسم بياني (4) يوضح متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة كما يقاسها مقياس التعبير الفني قبل تطبيق البرنامج وبعده

وفيما يلي تفسيراً ومناقشة لذلك :

- أظهرت نتائج التطبيق القبلي لمقياس التعبير الفني أن متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة هي على التوالي (28.2941) و (29.8529) وأنه لا توجد بينهما فروق ذات دلالة إحصائية. وهذا يشير من ناحية إلى أنه لا يوجد فرق يُذكر بين تلاميذ المجموعتين في هذه المهارة وذلك قبل تطبيق البرنامج، كما يشير من ناحية أخرى إلى المستوى المتوسط أو أقل من المتوسط في مجال التعبير الفني بالرسم والتصوير لدى التلاميذ.

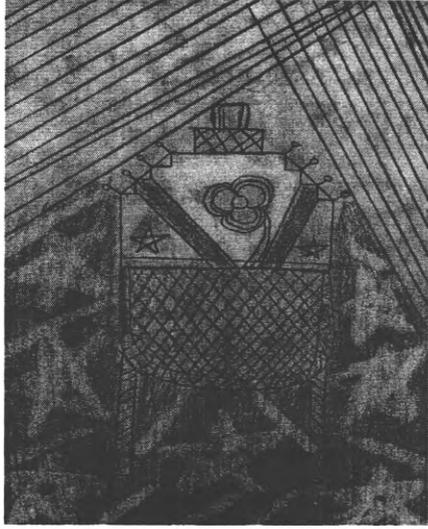
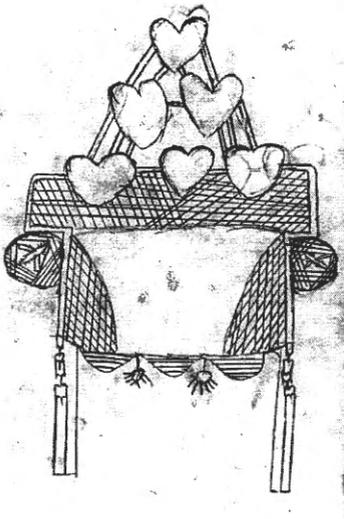
علما بأن هذه النتيجة لا تحقق أهداف المنهج المقرر الموضوع من قبل وزارة التربية والتعليم والذي تعتبر تنمية مهارة التعبير الفني من أهدافه الأساسية. ويعتقد الباحث أن من أسباب هذه النتيجة ما يلي :

1- حاجة المنهج الدراسي لتطوير يشمل المحتوى والاستراتيجيات التعليمية والوسائل المعينة والأنشطة المصاحبة وأساليب التقويم .

2- حاجة معلم المادة إلى تدريب نظري وعملي على طرق التدريس، كما يتعرف من خلاله على الخامات والأدوات الحديثة وإمكاناتها اللامحدودة ، ويتدرب على استخدام استراتيجيات تعليمية مناسبة للأهداف .

وأظهرت نتائج التطبيق البعدي للمقياس أن متوسط درجات المجموعة الضابطة هي (29.9250) والتي تشير إلى زيادة طفيفة تكاد لا تذكر في نمو مهارة التعبير الفني بالرسم والتصوير وهي غير دالة إحصائيا، وهو ما يعني جد المعلمين واجتهادهم حسب علمهم وخبرتهم التي ساهمت في هذه الزيادة وان كانت غير دالة إحصائيا ، كما قد يشير إلى ما ذهب إليه الباحث في النقطتين السابقتين (1و2) ، ويتفق ذلك مع ما أظهرته نتائج التطبيق البعدي أيضا من أن متوسط درجات المجموعة التجريبية (44.2941) وهي تشير إلى وجود فروق ملحوظة في ارتفاع مستوى مهارة التعبير الفني، وأن هذه الفروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001 ، وهو ما يُظهر أثر البرنامج في رفع مستوى مهارة التعبير الفني لدى التلاميذ ، كما يوضح ذلك بشكل جلي الرسم البياني رقم (4) .

وعند تناول الإنتاج الفني للتلاميذ بالنقد سنجد على سبيل المثال في اللوحة رقم 1. وهي تعبير بالرسم عن موضوع بعنوان : كرسي العرش للملك شهريار، وذلك باستخدام القلم الرصاص على ورقة ملونة، نلاحظ أن القيم الفنية التي بني عليها التكوين المبتكر هي الخط والمساحة وملامس السطوح ، وتوزيع الدرجات التي تتراوح بين الغامق والفاتح يكون تارة عن طريق الخط، وأخرى باستخدام الخط والمساحة ، وثالثة باستخدام أسلوب مختلف عن سابقه وهو ملء المساحة بالقلم الرصاص ثم إزالة أجزاء منها بواسطة המחاة ، والتكوين في مجمله مبني على الأشكال الهندسية؛ المتمثلة في الدائرة



رقم 1 كرسي العرش للملك شهربار رقم 2

والمثلث والمستطيل وشبه المنحرف ... بخطوط حرة أحيانا وباستخدام المسطرة أحيانا أخرى . والتوازن في هذا التكوين مبني على تقسيم اللوحة طوليا إلى قسمين متساوين متشابهين تقريبا، ومن شكل الكرسي المبتكر تظهر مدى استفادة التلميذ من أشكال الكراسي في الفن المصري القديم والصيني والأوروبي والأمريكي المعاصرين التي عرضت عليه أثناء عرض الموضوع وشرحه. لم يستطع التلميذ المحافظة على نظافة الصفحة بسبب أسلوبه في الرسم وتعامله مع الخامات والأدوات وطريقة حركة يديه على سطح الورقة - وقد تم توضيح ذلك للتلاميذ وكيفية تجنبه أثناء عملية التقييم في نهاية الدرس - إلا أن العمل في مجمله جيد نسبة للعمر الزمني والخبرة العملية للتلميذ.

وعلى نفس المنوال تقريبا جاء العمل رقم 2 وبقية نتائج الأربعة والثلاثين تلميذا (المجموعة التجريبية)، مع اختلاف يظهر الشخصية المتميزة لكل تلميذ.

وفي العملين 3 و4 وهما تعبير بالرسم الملون عن موضوع بعنوان: عباءة مللك الطيور، نجد تكرارا لنفس القيم الفنية السابقة مضافا لها الألوان الخشبية وكذا الفلوماستر مع القلم الرصاص، وبعض الحروف العربية التي يتشكل منها اسم التلميذ أو التلميذة



رقم 4

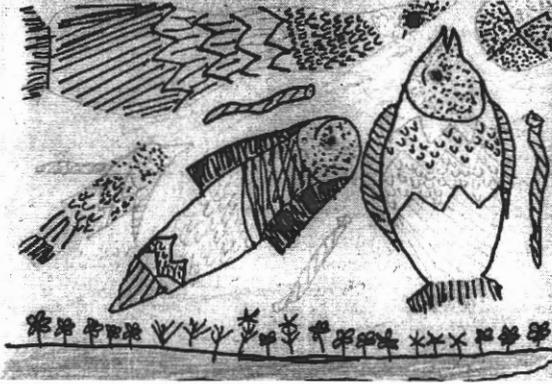
عباءة ملك الطيور

رقم 3



صاحب الرسم الملون، وذلك من خلال موضوع مستمد من البيئة الطبيعية ، وليست الاصطناعية كما في الموضوع السابق . ويلاحظ هنا أن الرسوم أكثر نظافة من سابقتها بما يعني نموا في هذه القيمة من قيم الوسطية، كما لا يخفى أن الاستعانة بالحرف العربي كقيمة من قيم التشكيل الفني يهدف ضمنا لتنمية قيمة الاعتزاز بالوطن ...

أما العملين التاليين 5 و6 وهما تعبيرا بألوان الفلوماستر على الورق الأبيض عن موضوع بعنوان : فرحة العيد عند الأسماك الملونة في أعماق البحار، وباستخدام الألوان الأساسية فقط ؛ وهي الأحمر والأزرق والأصفر . نلاحظ أنهما يشتملان على قيما فنية هي بالإضافة للألوان النقطة والخط والمساحة . ومن خلالها برزت قيما فنية أخرى تمثلت في ملابس الأسطح المتنوعة . والتباين بين درجات الغامق والفاتح ، ويشتمل التكوين أيضا على بعض مقومات العمل الفني وهي التردد والتكرار والتنوع والتوازن ، وتتميز هاذين العملين بالحوية المتمثلة في حركة الأسماك، والحركة باستخدام الخط، والحركة الناتجة عن ترديد اللون ، وتكراره بنفس الشكل في أماكن متفرقة من التكوين .



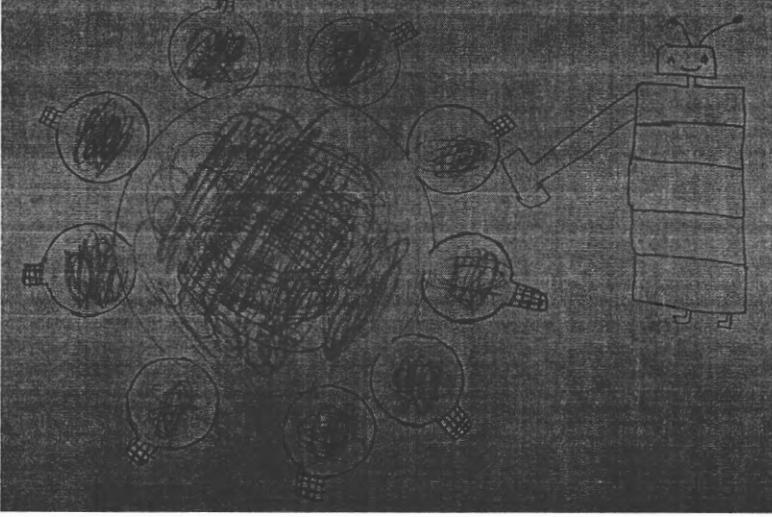
رقم 5 فرحة العيد عند الأسماك الملونة رقم 6

ورغم أن العملين 5 و6 يبدوان للوهلة الأولى وكأنهما من إنتاج تلميذ واحد ذلك أن عناصر بناء التكوين في كليهما واحدة وكذلك الخامات المستخدمة إلا أنه مع قليل من التأمل نجد أن التلميذ في العمل رقم 5 قد ركز على اللعب والألعاب التي تخيل أن الأسماك الملونة في أعماق البحار تمارسها وتلعب بها أثناء العيد؛ ففي أعلى اللوحة نجده قد رسم سمكتين كبيرتين تلعبان مع بعضهما البعض بكرة ملونة، وفي المنتصف سمكتين تتأرجحان على الأرجوحة وأخرتان تركضان خلف بعضهما البعض، ثم سمكة تحمل في فاهها مجموعة مختلفة الأشكال والألوان بالبالونات المنفوخة بالهواء، وشغل أسفل اللوحة بمساحات زخرفية متباينة في الشكل والحجم.

كل ذلك في تكوين فني مبتكر يتصف بالوحدة والتكامل والتوازن والنظام، وهي من قيم الوسطية تماماً كما أنها من القيم الجمالية التي يراعى توفرها في العمل الفني.

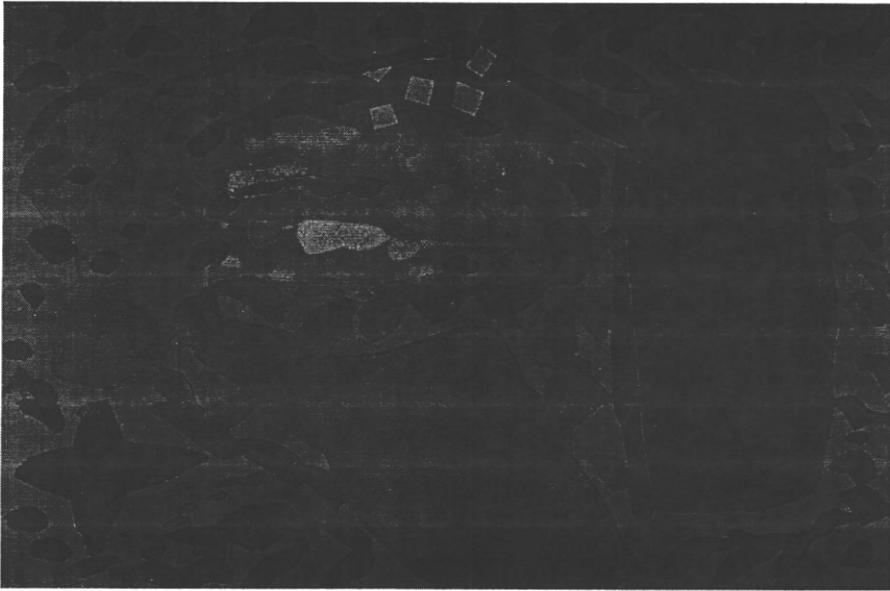
وهذه القيم نراها بوضوح أيضاً في العمل رقم 6 إلا أن التلميذ هنا عبر عن ذات الموضوع من زاوية أخرى مختلفة؛ فهو لم يتناول اللعب والألعاب بل ركز أشكال الأسماك المختلفة وما ترتديه من أزياء متنوعة في العيد، رسمها وكأنها لا تسبح في البحر بل تطير في الجو، كما أظهر في تكوينه المبتكر شيئاً من جمال الطبيعة، وهو ما نراه في أسفل اللوحة من زهور ونباتات، فالزهور عنده تعني المنظر البديع والجو العطر.

والقيم الفنية الممثلة في النقطة والخط والمساحة استخدمت أيضا كمكون رئيسي للتكوين التخيلي لشكل الأدوات المستخدمة للتنظافة على سطح القمر في العملين التاليين : 7 و 8.

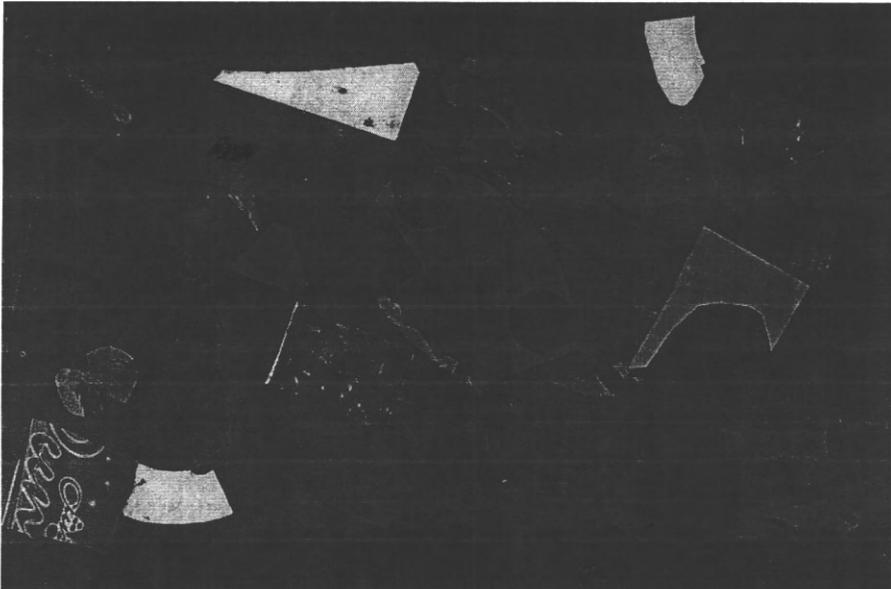


رقم 7 8 أدوات النظافة على سطح القمر





رقم 9 ب 9 رقم 10 معركة بين الكوكبين الأحمر المريخ والأخضر أورانوس

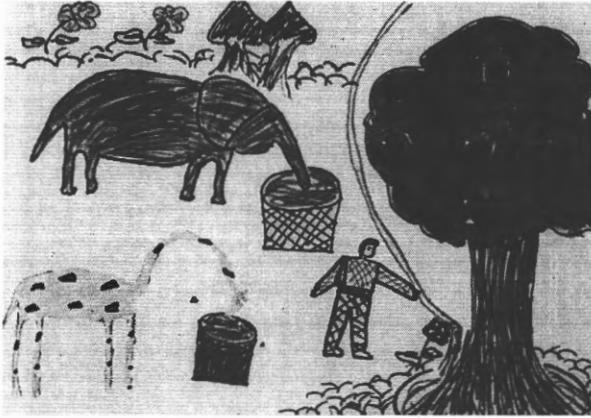


في العملين 9 و10 تظهر قيمة فنية جديدة هي التنافر في الألوان باستخدام ألوان الجواش والورق الملون وورق أغلفة الحلوى (خامة بيئية مستهلكة).



رقم 11 ب 9 رقم 12 الإعداد لفرح بلدي





رقم 13 ري الأحياء في حديقة الحيوان رقم 14

وفي الأعمال 11-14 تم التعبير عن صور سلوكية صحيحة وظهر التحسن في الأداء في استخدام ألوان الفلوماستر وذلك من ناحيتي طريقة الاستخدام ، وتوظيفها في المكان المناسب في العمل الفني ، كما تم استخدام الألوان المتباينة بشكل خدم الموضوع وساهم في تكامله واتزانه .



رقم 15 واجهة منزل على كوكب لبتون الأزرق رقم 16 رحلة فضائية بالقطار

وفي الأعمال 15-19 توظيف للقيم الفنية من ألوان وخطوط ومساحات وملامس سطوح ووحدة ونظام واتزان في العمل الفني في إطار إدراك لقيمة وسطية هي : الحفاظ على الموارد البيئية وعدم الإسراف في استخدامها.

وفي العمل 15 استخدام لألوان الجواش بتكنيك مختلف وتوظيف متميز لقطعة من كيس فارغ من أكياس نوع من حلوى الأطفال (لاحظ كلمة عمو في اللوحة - هي تلك القطعة من الكيس الفارغ) بالاضافة لقصاصات من الورق الملون - القص واللصق .

وفي العمل 16 تعبير عن رحلة "بكار" الفضائية بالقطار بين الكواكب، باستخدام ألوان الجواش والورق الملون وقشور حبوب النباتات التي تظهر في اللوحة على قميص بكار - وبكار شخصية كرتونية مصرية محببة للأطفال .

وقد اعتمد هذا التكوين على القيم الفنية المتمثلة في النقطة، والخط، والمساحة، واللون، وملامس الأسطح المختلفة الناتجة عن الخامات المتنوعة والتلوين بالفرشاة، وتتميز بالخيال الجامح في استخدام خامات متنافرة والنجاح في التأليف بينها بشكل تتحقق فيه وحدة العمل الفني واتزانه، وأيضاً تظهر المهارة في التوظيف الجيد للألوان المتباينة، كما يظهر فيها التعبير عن الفرح المتمثل في شكل راكب القطار وكأنه فارس يطير في الجو على صهوة حصانه.



رقم 17 منظر لأرض الحديقة بعد انقضاء يوم عيد

وفي العمل رقم 17 تظهر خامات بيئية جديدة مثل فروع النباتات اليابسة وريش الطيور الذي قام التلميذ بتقطيعه إلى أحجام تناسب الحيز الذي ستوضع فيه وكذلك

حبوب وقشور وقش النباتات في الموضوع الذي يعبر فيه عن منظر أرض الحديقة بعد انقضاء يوم عيد وقد أصابها التلوث وترك صنوبر المياه مفتوحا دون الحاجة لذلك ودون أدنى تحمل للمسئولية، وهو ما أراد التلميذ إيضاحه من خلال عمله الفني هذا .



رقم 19



طيور الجنة

رقم 18

وتم تنفيذ العملين 18 و19 باللوان الفلوماستر وورق القص واللصق الملون والأوراق البيئية المستهلكة ، والتعبير هنا يعتمد على اللون والخط والمساحة والنقطة ، وكلها مستخدم بشكل مقصود ؛ بمعنى أنه ليس بينها عنصرا جاء بالصدفة نتيجة لحركة عشوائية أو بدون وعي . وقد وظفت هذه القيم الفنية بصورة جيدة محققة التوازن بين الشكل والأرضية من ناحية ، وبين عناصر التكوين ككل من ناحية أخرى . والتوازن قيمة فنية وهي أيضا قيمة وسطية .

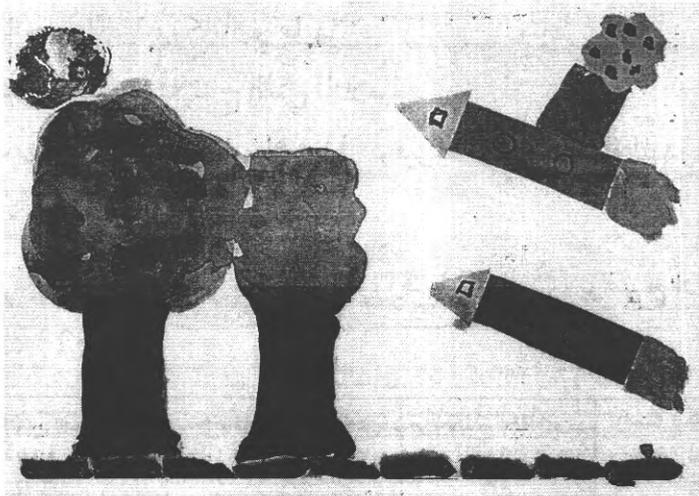
كما ويتميز العملين باستخدام خامات متجانسة وتوظيفها بشكل ينم عن خيال رحب وروح مرحة ، وبراءة ونقاء وصفاء ، وخاصة في العمل رقم 18 حيث ترفرف الأم الملكة بجناحيها الكبيرين ساعية بهما إلى احتضان طفلها الصغير في حضور الشمس المشرقة . (لاحظ النظافة والأناقة والحيوية والزخرفة في الشمس بالركن الأيسر أعلى

اللوحة وحسن توظيف الخط والمساحة واللون وملامس الأسطح رغم تنوعها وتباينها، وتماسك اللوحة وتوازنها مع كثرة تفاصيلها) .

وفي العملين التاليين : 20 و 21 اللذان عبر فيهما التلميذ عن الموضوعين الأخيرين من موضوعات البرنامج المقترح في حلقة الأولى مقارنة بما سبق تظهر سعة الخيال والنمو في مهارات استخدام الخامات والأدوات وخاصة التقليدية منها – الألوان المائية والجواش والفرش بأنواعها وأقلام الفلوماستر ..



رقم 20 حلم جميل ب رقم 21 بكار يزرع شجرة على سطح القمر



ويشكل عام فان هذا النمو في مهارات استخدام الأداة والخامة وتوظيف القيم الفنية والجمالية المرتبطة بقيم الوسطية والمتمثلة في النقطة والخط والمساحة واللون وملامس السطوح والعلاقة بين الشكل والأرضية والاتزان والتكرار والترديد .. باستخدام لون واحد فقط ودرجاته ، أو باستخدام الألوان الأساسية فقط ، أو باستخدام الألوان جميعا والخامات البيئية المصنعة والمستهلكة المتجانسة منها وغير المتجانسة . إنما تحقق كنتيجة يعتقد الباحث (مؤلف الكتاب) أن من أسبابها :

- استهداف القيم الفنية المرتبطة بقيم الوسطية بشكل مباشر ، وتوضيحها بأسلوب يتناسب مع العمر الزمني للتلاميذ وباستخدام وسائل الإيضاح والأنشطة المصاحبة المناسبة .
- الاستناد على فلسفة DBAE بمبادئها الأربعة التي كانت من عوامل التشويق والإثارة ، حيث شارك التلاميذ بأنفسهم في التذوق والحكم على أعمالهم وأعمال زملائهم وأعمال الآخرين التاريخية والمعاصرة .
- اختيار موضوعات لم يعهدها التلميذ من قبل ، استهوته ومثلت تحدياً لقدراته .
- استخدام خامات مشوقة للتلاميذ ومناسبة لنموهم الحسي والحركي والجسمي والانفعالي والعقلي .
- استجابة أولياء أمور التلاميذ وتشجيعهم لهم على أداء الواجبات المنزلية والإشادة بنتائجهم الفنية ومكافأتهم عليها .
- التقويم الفوري للإنتاج الفني للتلاميذ .
- تعاون إدارة المدرسة ومساهمتها في توفير الأماكن المناسبة للدرس ، والخامات والأدوات .

وتظهر فاعلية البرنامج من الجدول التالي رقم (9) الذي يوضح أن نسبة الكسب

المعدل لبلالك = 0.82

متوسط الدرجات في التطبيق القبلي	متوسط الدرجات في التطبيق البعدي	النهاية العظمى للاختبار	نسبة الكسب المعدل لبلالك
15.9	33.2	40	1.15

وهي في المدى الذي حدده بلاك ، مما يدل على أن البرنامج له درجة مناسبة من الفاعلية في تنمية مهارة التعبير الفني بالرسم والتصوير .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات والبحوث السابقة، ومنها دراسات وبحوث كل من : ستيفن مارك دويس S. M. Dobbs (1998)⁽¹⁾، ومارى أريكسون M. Erickson والدون كاتير Eldon Katter وآي. ل. لانكفورد I. L. Lankford. ونانسي رويكر Nancy Roucker وماريلين استيورت (1999) Marilgn Stewart⁽²⁾، ورالف أ. سميث Ralph A. Smith (2000)⁽³⁾، وذلك من حيث فاعلية اتجاهات المعرفة المنظمة في التربية الفنية في ربط الفن بقيم الوسطية وبالبيئة المحيطة، وتنمية القيم الفنية والجمالية ومهارات استخدامها في التعبير الفني .

كما تتفق هذه النتيجة مع الإطار النظري للدراسة الحالية، والذي يؤكد على الارتباط الوثيق بين التربية الفنية والبيئة بشقيها الطبيعي والاصطناعي وعلى فاعلية اتجاهات المعرفة المنظمة في التربية الفنية في تنمية القيم الفنية والجمالية ومهارة التعبير الفني بالرسم والتصوير لدى التلاميذ في مراحل نموهم المختلفة وخاصة مرحلة الطفولة المتأخرة - موضوع الدراسة الحالية - من خلال قيم الوسطية.

وبالتحقق من صحة الفرض الثالث نصل إلى إجابة السؤال الفرعي الأخير من تساؤلات البحث وهو : ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارة التعبير الفني في مجال الرسم والتصوير لدى التلاميذ ؟

(1) إلى (3) السابق نفسه .

التوصيات والمقترحات

في ضوء مشكلة الدراسة وفروضها وحدودها وما أسفرت عنه من نتائج يُمكن تقديم بعض التوصيات والمقترحات ، كما يلي :

أولا : التوصيات :

• في مجال فلسفة المنهج وتحديد الأهداف :

كشفت الدراسة الحالية عن وجود قصور في تحقيق أهداف تدريس التربية الفنية في المرحلة الابتدائية وذلك لوجود فجوة بين وضع الأهداف وكيفية تحقيقها ، فقد كان من بين الأهداف تنمية بعض القيم الفنية والجمالية بالإضافة لقيم الوسطية إلا أنه بدراسة وتحليل المناهج لم يجد الباحث ترجمة لتلك الأهداف أو فلسفة واضحة للمناهج .

لذا يوصي الباحث (مؤلف الكتاب) بما يلي : ضرورة التركيز على الأهداف القيمية عند وضع المنهج ، مما يجعل واضعي المناهج يركزون على المواقف والمشاهد التي تحقق تلك القيم وهذا لا يعني إغفال بقية الأهداف الأخرى المعرفية والمهارية ، فالجانب الوجداني يعني تحقيق بقية الجوانب الأخرى ، وأن تقوم على فلسفة واضحة ولتكن فلسفة الـ DBAE التي ثبتت فعاليتها من خلال نتائج الدراسة الحالية المتفقة في ذلك مع نتائج كثير من الدراسات والبحوث الأخرى .

• في مجال تخطيط المناهج :

كشفت الدراسة الحالية عن وجود قصور في مقررات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية وعدم مسيرتها للأهداف ؛ بمعنى أن المقررات الدراسية في غالبيتها لا تتفق مع الأهداف ، وأن الاهتمام بالأهداف القيمية داخل المنهج تأتي بصورة غير مباشرة عبر المعلومات ، رغم أن مادة التربية الفنية بحكم طبيعتها مرتبطة ارتباطا وثيقا بقيم الوسطية والبيئة بشقيها الطبيعي والاصطناعي ولديها ثروة غنية من المواقف النظرية والعملية المرتبطة بقيم الوسطية بشكل مباشر ، والتي قد لا تكون متوفرة في غيرها من المواد الدراسية الأخرى .

لذا يوصي الباحث بما يلي : بأن يكون منهج التربية الفنية ترجمة للأهداف وأن يعكس

منهج الصنفين الخامس والسادس الابتدائي قيم الوسطية التي يمكن تنميتها لدى التلاميذ من خلال تقديمها لهم في ضوء استراتيجيات تنمية القيم انطلاقاً من أن المقرر الدراسي لا يسلم نفسه للمعلم بل إن المقرر الدراسي يمكن أن يفرض على المعلم طريقة تدريس معينة .

• في مجال التدريس :

كشفت الدراسة الحالية عن أن الطرق التقليدية لا تساهم مساهمة فعالة في تنمية قيم الوسطية لدى التلاميذ، وأن هناك عدد غير قليل من الاستراتيجيات التي تساهم في تحقيق ذلك مثل استراتيجيات : توضيح القيم ، والنمو الأخلاقي، وتحليل القيم . وأثبتت نتائج الدراسة الحالية متفقة في ذلك مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث الأخرى أن استخدام أكثر من استراتيجية في التدريس يحقق نتائج أفضل في تنمية قيم الوسطية لدى التلاميذ.

لذا يوصي الباحث بما يلي : ضرورة التنوع في استراتيجيات التدريس المستخدمة؛ حيث تشمل كل استراتيجية مجموعة من الأنشطة التي تساهم بفاعلية في تنمية قيم الوسطية لدى التلاميذ.

• في مجال الأنشطة والوسائل التعليمية :

تشير الدراسة الحالية إلى فعالية استخدام الأنشطة المختلفة والوسائل التعليمية المتنوعة ؛ من ندوات وحوارات ومناقشات ومشاهد تمثيلية ، وعمل جماعي لتنمية قيم الوسطية وتفعيلها من خلال الحفاظ على البيئة داخل وخارج المدرسة ، ويكون من أنشطتها التوعية بما يجب أن يكون عليه الأداء والسلوك البيئي المستمد من هذه القيم وذلك من خلال عمل اللافتات وكتابة المقالات وإذاعتها عن طريق الإذاعة والصحافة المدرسية، وأيضاً مخاطبة المسؤولين بالتعاون مع إدارة المدرسة لرفع القمامة من أمام المدرسة وحوها والاهتمام بالمظهر العام للشوارع المؤدية إليها ..

لذا يوصي الباحث بما يلي : ضرورة أن يتضمن محتوى منهج التربية الفنية للصنفين الخامس والسادس الابتدائي هذه الأنشطة بشرط أن تكون مناسبة لكل درس من الدروس على حدة ، وأن يحرص المعلم على الاستعانة بها في التدريس حيث يعطي ذلك الفرصة للتلاميذ للممارسة العملية لقيم الوسطية مما يساعد على تنميتها.

- في مجال التقييم :

أوضحت الدراسة الحالية بما حققته من نتائج فعالية استخدام كل من : بطاقة الملاحظة، واختبار قيم الوسطية المصورة ، ومقياس التعبير الفني بالرسم والتصوير، في تقييم نمو قيم الوسطية المستهدفة وكذلك الأداء والسلوك البيئي للتلاميذ ومهارة التعبير الفني بالرسم والتصوير .

لذا يوصي الباحث بما يلي : ضرورة تدريب الموجهين والمعلمين على هذه النوعية من البطاقات والاختبارات والمقاييس بالشكل الذي يسمح بتطوير عمليات التقويم بشكل موضوعي علمي .

تدريب الموجهين والمعلمين على مقياس التعبير الفني الذي أعده الباحث لمتابعة نمو مهارات الرسم والتصوير المتضمنة في مناهج التربية الفنية .

تدريب الموجهين والمعلمين على إعداد بطاقات واختبارات ومقاييس أخرى تقييم الأداء والسلوك وتقيس جوانب وجدانية ومعرفية ومهارية.

- في مجال إعداد المعلم :

كشفت الدراسة الحالية عن أنه من الصعوبات التي تعوق تنمية قيم الوسطية لدى التلاميذ عدم قدرة المعلم على تحقيق ذلك ؛ حيث أنه لم يُعد أكاديميا إعدادا كافيا للقيام بهذه المهمة سواء أكان ذلك قبل الخدمة أو أثناءها ، وبالتالي فإن المعلم الأكاديمي القدوة المُعد لتعليم قيم الوسطية غير موجود.

لذا يوصي الباحث بما يلي : بضرورة مراجعة برامج إعداد المعلمين بكليات التربية بحيث تتضمن المادة العلمية والتربوية التي تساهم في تنمية قيم الوسطية لدى الطالب المعلم وأيضا استراتيجيات تعليمها .

ضرورة وضع برامج تدريبية من خلال إدارة التدريب العامة بوزارة التربية والتعليم والجمعيات الأهلية المعنية، تهدف إلى تنمية قيم الوسطية لدى المعلمين والموجهين أثناء الخدمة وتعريفهم باستراتيجيات تعليمها ، بحيث تتناسب هذه البرامج مع ظروف المعلمين من حيث الزمان والمكان والإمكانات. وأن يُلزم المعلمين بالحضور ، ويكون

حضورهم لتلك الدورات التدريبية أساسا لتقدير اهمهم السنوية ، وأن تتم متابعة المعلمين والموجهين في تنفيذ ما تم تدريسه .

ثانيا : المقترحات :

- أثارت الدراسة الحالية عددا من المشكلات التي يمكن دراستها من خلال بعض البحوث والدراسات المرتبطة بمناهج التربية البيئية والفنية على مستوى مراحل التعليم المختلفة ، وأخرى تتعلق بمبنى المدرسة والإدارة المدرسية ، وهي :
- الصعوبات التي تعوق تنمية قيم الوسطية وكيفية التغلب عليها .
- فعالية برنامج لتنمية قيم الوسطية لدى التلاميذ بالمرحلة الإعدادية من خلال اتجاهات المعرفة المنظمة في التربية الفنية DBAE .
- فعالية برنامج لتنمية قيم الوسطية لدى التلاميذ بالمرحلة الثانوية من خلال اتجاهات المعرفة المنظمة في التربية الفنية DBAE .
- فعالية برنامج لتنمية قيم الوسطية لدى الطلاب بكليات التربية الفنية والنوعية (قسم التربية الفنية) من خلال اتجاهات المعرفة المنظمة في التربية الفنية DBAE .
- فعالية برنامج لتنمية قيم الوسطية لدى معلمي التربية الفنية أثناء الخدمة من خلال اتجاهات المعرفة المنظمة في التربية الفنية DBAE .
- فعالية برنامج لتنمية قيم الوسطية لدى الموجهين من خلال اتجاهات المعرفة المنظمة في التربية الفنية DBAE .
- إعداد دليل معلم لتنمية قيم الوسطية من خلال اتجاهات المعرفة المنظمة في التربية الفنية DBAE للمرحلة الإعدادية وآخر للمرحلة الثانوية.
- موقف مناهج التربية الفنية من الاضطراب في مجال قيم الوسطية الذي يتعرض له التلاميذ من الانتهاكات للأخلاقية أثناء الحروب الدائرة في أنحاء متفرقة من العالم .
- دور مبنى المدرسة في تنمية قيم الوسطية لدى التلاميذ من ناحيتي المظهر والجوهر .
- دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم الوسطية لدى التلاميذ .